بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٤٦

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

٤٦٤٠

كتاب الطبيب حبيب

تأليف الحكيم الرازي

إلى ولده

أبي القاسم

في القصاب وذبيحه

محرية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام

وأفضل التحية

٤٦

٤٦

UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

٤٦٤٠

كتاب شفاء اللبيب حيث

تأليف الحكيم الرازي

أ[بي] ... ب ... الله عنه

أمين

٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد المعين وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه اجمعين (اما بعد) قال الطبيب الحكيم عفى الله تعالى عنه ورحمه خلق الله تبارك وتعالى الزمان اربع فصول ربيع وصيف وخريف وشتاء فجعل الربيع حارا رطبا وجعل الصيف حارا يابسا وجعل الشتاء باردا ورطبا وجعل الخريف باردا يابسا وخلق الله تبارك وتعالى ابن آدم مركبا على هذه الأربعة وجعل له طبائع اربعة دما وصفرا وبلغما وسوداء وخلق البلغم باردا رطبا وخلق من بعده الصفراء وجعلها حارة يابسة وخلق من بعده السوداء وجعلها باردة يابسة (قال الطبيب الحكيم الراضي عفى الله عنه ورحمه وخلق الله تبارك وتعالى ابن آدم على ثلاثة اعضاء مفردا ولا آخر له وهو الرأس وخلق في الرأس خمس عظام وستة الرأس عظم واحد وسائرة الرأس عظم واحد والحنك الفوقاني عظم واحد والحنك التحتاني عظم وفي الفم اثنى وثلاثين عظما وعشرون ضلعا وفي الصدر خمس عظام وثلاث فقارة وفي [illegible] اثنى عشر عظما وفي اليدين والرجلين مائة عرقا وباقي بدن الانسان مائة وثلاثون عرقا منها عرقين يسيلان دما احمر واثنى وثلاثين عرقا [illegible] ابن آدم على صفة الكورة المغطية وغطاها بالرأس يكون احدكم [illegible] بلغم يطلع بخارا الى الرأس يعكس الدماغ فتحدر الرأس منه [illegible] ب عليه البلغم ما يقيه ريقا يا ولو شرب النهر الجاري يا [illegible] ا اورثت في الرأس عشرة امراض وهي الشقيقة والصرع [illegible] والبخار والصداع والحمة والسرطان وما منها مرض الا [illegible] وقعت الا الرقبة فورث البرقان والنمش والكلف وان نقلت [illegible] والتحجر والأنسرمال والارياح وما منها مرض الا ويحدث منه امراض [illegible] اليمن اورثت امراض الكبد وان نقلت الى الجنب الايسر اورثت الطحال [illegible] الارياح وان نقلت الى الساقين اورثت عرق النسا وان [illegible] الله من سمع النصيحة واعلم ايا اخي المتنا ان الله تبارك [illegible] وعشرون الف نبي وخلق الله تعالى مائة الف بنات [illegible] بلاده ومنها حلو ومنها مر ومنها حامض ومنها غض [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحصى [illegible] طالب رضي الله تعالى عنهم اجمعين فجلس

عمر وقام

عمر وقام وقعد فالتفت اليه ابا بكر رضي الله تعالى عنه وقال له يا عمر ما لك تقوم وتقعد والنبي صلى الله عليه وسلم قائما ينتظرك قال يا ابا بكر امت قال له ابو بكر وما الذي احدث يا عمر قال احدث علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ منها قال له ما هي يا عمر قال احدث [illegible] تخشى النفث النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا عمر اما علمت انه من بلي بعلة البول ولم يبد [illegible] الله تعالى عليه في قبره حية وقيل حيتان واحدة عند رأسه وواحدة عند رجليه الى ان يلتقيان الى [illegible] كل واحدة منها على صفة بدن البعير وكان عمر رضي الله عنه شديد الخوف من الله تعالى قال [illegible] هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم خر مغشيا عليه فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] عمر على فخذه الأيمن فراه يحرك ساعة ويضرب ساعة فبكى النبي صلى الله عليه وسلم عليه اي على عمر فسقطت [illegible] دمعة الى الأرض فانشقت الأرض وطلع منها نباتا اخضر ينادي بلسان طليق السلام [illegible] يا رسول الله السلام عليك يا رسول الله ٣ مرات وقال يا رسول الله لو تحزن على [illegible] ثلاثين الف عام وقد امرني الحق سبحانه وتعالى ان ابت بين يديك صلى الله [illegible] واحدة منه واطعم عمر فصار حلقه صلوة الصبح [illegible] عليه وسلم وقال يا عمر عرفت من العلة التي انت بها قال نعم بركتك يا رسول الله فعرج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء وقال لابي بكر الصديق رضي الله عنه فامر عبيده ان يحفروها فحفروها وانتقلت [illegible] وهذه النباة سلم على نبينا محمد صلى الله عليه افضل الصلوة واتم السلام وله علوت [illegible] ودار ضبي وعرف الذهب وهو حار يابس في الطبقة الثالثة يقع من [illegible] لضان والحرارة والجرب وكثر البياض والرمد والسبل والبرة [illegible] كل من النحل هذه النباة بيرا باذن الله تعالى من هذه الوجاع اي اوجاع [illegible] وذكرنا هم من قبل

(فصل) في منافع العقاقير وهو اصلاحها وامزجة طبايعهم لتناولها [illegible] للمرض وسيأتي من ذكرهم على حسن التوفيق (القول) في القرنفل البستاني وهو حار يابس في الثانية وما قيل في اسمائه واختلاف انواعه [illegible]

قف واستمع يا صاحب الرفان ... ما قيل في القرنفل البستاني
وان اردت صحة البياني ... فانه القرنفل الريحاني
وانه الترنجاني وهو ... لضر لحمك يا فلاني
وانه ساق العروس يسمى ... فازدر عاك الله فيه فربما
ومن احب خبره في نفسه ... يصير الى امثاله من سمعه
فاصغى رعاك الله يا صاح لما ... قد قالت السادة فيه الحكما
قالوا هو المفرح الياقوتي لانه ... يهضم للقوتي
وانه من انفع الدوا لعلة ... البلغم والسوداء
مع انه صيره حار شديد اليبس ... وبعد ذا ينفع من ضيق النفس
ويقمع النخمة تحت الجنب ... ومن خفوق ساكن في القلب
نعم الدوا كالجوهر المكنوز ... نعم الدوا مفرح المحزون
وفعله كالسر في فتح السدد ... وللسعال مثله فلم تجد

وبعد فاني اقول وبالله التوفيق والهام العلية هذا والأنفس الزكية ونم نفعا بالعليل يكتب لوكتاب نفعه الكبير على النبي المصطفى الكريم (القول في لوخسيا وهو يشتمل على شيح خراساني) شعر

واما الارمني كما ذكر به في الناس من صنف فيه فانه لم يسمع مقال الناصح المريي عما رايته تجاربا وقد رأني دهره عجائبا عن بعض ما عاينت في الناس عجب في الناس من يهواه او يدري الايام والليالي من عظم ما يلقا بسواها هذا ولو يسمع باليسيري نفعه الكبير يبرى ثلاث الجوهر النفيس مافي الناس الومن يلي لعلة مافي الورى مثلي اذاه مابين الضلوع جاري بكل ما يجب من عنده النفس من كثرة العثيان والدوال نفوره من شبح بغمد ابيول النفس من الخيال من كثرة الاوجاع والعلل وربما يجري بها الطرفة لعل ما يعتريك من غلبة اللبيب واجب يا ابن الحرة يقل ما يقتضي اقل الشهوة غلا يرد الدود في جسد الانسان بالتغير عن دنس الذل القليل يكتب اقرب ما في الامر دفع الالم وكثرة العثيان والتقلب يقبل ذا النصيحة القديمة بالظفر وصلح ياصاح على اخير البشر

قال المؤلف عفا الله عنه في الخلط البارد وعلاجه شعر

ياض بيات ساهرا من كربه ... من الم اصابه في صلبه
ان رام في امره دفع يد ... ولم يطيق ان يقوم قعدا
ولم يزل من نحسه محلولا ... من الم يمنعه ان يقعدا
او يشتكي من ركبته وجعا ... او فخذه او ساقه اذ اسعا
ولم يعن بهضه ان قعدا ... من الم هذا يمنعه ان يرقدا
اسمع نصيحة ناصح قد رتبا ... اشفا من امر الورى وجربا
وافهم رعاك الله ما قد انفعه ... وانه في القول غير لاهي
ان المفات الخالص العراقي ... يرجو لبذل الله العزيز عنده
الركب وانفع الاشيا في شد العصب ... وانه للبرد في الاعضاء
ولم يدع للبرد في الجسم اثر ... وهذه ان شئت لاذهاب الخدر
من اقوى العوض وان اضفت للمفات الطرفا ... ابشر حظيت يا فلان بالشفا
البلغما ولم تدع نحسه تألما ... واظب على ما نصه الفصوح قليل ايام وتستريح
في جسم المواظب يفعل به كفعل الاصاحب ... ومن يروم الدوم في دفع الاذا يأخذ خولنجان مع ما اخذ
نعم الدوا في جسد الانسان ... كانه بالنفع روح ثاني ما مثله للذكرة المعين وهو معد
مبرودة مقرقرة ... وهذا للبان يريك العجا ذلك الفلاني لم يزل منتصبا واعطه
الفرط في الاراحة ... تحل من قيد الاذا وثاقه للانه للبرد نافع كافي واعلم بان الله
هو الشافي ... وان اردت الفوز في القيامة صل على احمد المبعوث من تهامة صلى الله عليه وسلم امين

(فصل في منافع لبن الفيل وخواصه وهو المعروف بجزر البحر)

وهو في الطبقة الثالثة وفيه رطوبة وهو من اكبر المفرحات لانه يعطر ويفرح النفس ويشجع القلب ويسخن الدم ويذهب الخدر والبرد القديم والحادث من الجسد وينفع من برد المثانة ومن افراط الوراقة ويسخن الكلا وبذلك يزيد في النفس الفيل الى طلب الشهوة ويشد اوتار الذكر ويقوي الاعضاء نفاط وقيل ان الاغنام ترعى اوراقه من تحت شجره فتكون لحومها في غاية القوى من لحوم القنبور ومن منافعه وخواصه يقال ان الفيل اذا آنس من نفسه وفترة حركته الرحمة الله تعالى ان يعمد الى شجرة هذا البزار الجليل المقدار ويتناول جرعة ما قدر له فتستعين الحرارة وتعود الرحمة الى ما كانة عليه من طلب الشهوة اذا كان هذا فعل تيس الفيل من ذلك الكيف كيف يكون فعله في هذا العالم اللطيف الشريف الضامن منافع تيس الفيل قال بعض الحكماء واعجباه من يشتكي ضعف الباه وهو يجد السبيل الى القليل من تيس الفيل ومن خواصه يوجد له لذاذة في حالت الجماع لم توجد قبل ذلك وانه انفع ما يعالج به من خمودة حرارته وقصرت همته وضعفة شهوته ووبخته زوجته وكثرة اراقته وانه لما اودع الله فيه من المنافع العظيمة والأسرار الكريمة يستحق ان يباع بوزنه ذهبا ورغب فيه الامن لنفسه عنده قيمة لانه لا يرى كل حادوف النفس حادوزها ولقد اصاب القائل حيث قال شعر

ترهون علينا في المعالي نفوسنا ... ومن طلب الحسنا لم يغلها المهر

(فصل في منافعه اي منافع الرمال وخواصه) (منافع الرمال وخواصه) وهو حار في اليبوسة في الدرجة الثالثة وهو حب صغير مجرم تكوينه قريب من السبب ولونه ما بين الحمرة والغبرة يؤتى به من الهند وفي طعمه حرارة يفرح طيبا تشبه طعمه كباش القرنفل والزعفنة طعما واما الفعل فعظيم واما النفع فعميم فمن منافع الرمال وخواصه يطيب النكهة ولو وضع الانسان في فمه من كل ما يكره طعمه ورائحته من ماهكول ومشروب ثم وضع بعد في فمه الرمال وزن قيراط اذهب رائحته ما دخل في فمه وعاد نفسه يفوح طيبا بقدرة الله تعالى ويزيل نتونة الفم ويذهب برد الانسان ويذلك يطول العمر الانسان ويبطئ الشيب ويسخن الجسد ويذهب البرد عنه ويزيل الرطوبة البلغمية من على فم المعدة ويسخنها وبذلك يهضم الطعام هضما جيدا ويقوى القلب ويفرحه فرحا شديدا ويسر النفس وينعش الحرارة ويقوى شهوة الجماع ويسخن المني ويذهب الجنابة المبتة ويزيلها مع الاراقة وينصف العفونا من نقرات الظهر ويذهب باوجاعه وذلك مع وجود المواظبة عليه

ومن واظب على استعماله ينفع من سلس البول لانه يشد العصب اي عصب المثانة ويزيل برودها وذلك بقوته على البلغم والبلغم يبس شيئ في البدن والهال في البلغم كفعل النار في الحشيش اليابس ومن منافعه وخواص النفع في جميع المزاجات لاجل استعماله ونظافته ومن واظب على استعماله ثلاثة ايام متواليه في العسل على الريق فقد جنا غرة ما غربه عاجلا وليس الخبر كالعيان وربما يحصل للشيخ المواظب على استعماله ينزهضة منهضة السيوبية ايضا من منافعه للنساء اذا تحملت المرأة به ازال البرودة وجفف الرطوبة ويسخن الرحم ويزيل الآلام الطارئة من الحبل بعشيئة الله تعالى

(فصل في الورد ونحم السوسان)

الورد حقا اشرف النبات كما انت عن جملة الرواة

لبركت على الاطلاق ○ لانه من عرف البراق ○
فيه الفضائل والمنافع التي ○ قد ذكرة في الكتب والسنة
اولها الماء لكل سبب ○ وهو في النسخ ثم الكتب
وصفة الماء على المشهور ○ فها كها يا اخي لاعماري
خذه بفضل الواحد العلاء ○ واجعله في خرقة فوق الماء
مرجح وفوق النار على ○ صلاية من فخار يفصلا
عرفه يقطر في الاناء ○ هذا الذي عن جملة القراء
شرح الأبيات

ذكر في هذا الفصل وهذه الأبياء منافع الورد واصله وفواصه وبركته ثم قال الورد حقا اشرف النبات اي هو افضل النبات كله قوله كما انت من جملة الرواة والدلائل ان اصله من عرف البراق وله بركة عظيمة على الاطلاق اي ليس فيه قيد في بركته الا تقييده ببعض المسائل وبعض منافعها المنافع فان فيه المنافع التي ذكرة في الكتب والسنة اول منافع اماه الذي يقطر منه اطيبه بماء الورد فانه يصلح لجميع مايكتب به حرزا او نحبا او غيرهما مما ذكر في النسخ والكتب جمع نسخة وجمع كتاب ثم ذكر صفة تقطير ذلك الماء وكيف يجعل له في التقطير ونبه عليه بقوله على المشهور اي على اي على الطريقة الكاملة التي يصلح بها تقطيره قوله لاعماري اي لاشك قوله خذه بفضل الواحد العلاء يعني انك تاخذه على بركة الله تعالى الواحد الذي ليس له شاني الوالي الذي من علينا وعليك بتعليم الذي كنت فيه جاهلا تا ان تاخذه بفضله ما شئت من الورد يابسا او طري فذلك اصله فخذ منه منه ما تريد واجعله في خرقة نظيفة جديدة بيض الرقة والغلظة مربوعة وتجعل الخرقة فوق آنية مزججة كالحلية وتجعله فوق صلاية او طاجن مصوغا من الفخار جديدا وتجعل النار في الصلاية وتتركها حتى يقطر لك مثل العرق ثم خذه واجعله في زجاجة لئلا يفسد الريح وتشربه وهذه صفاته والله اعلم ثم قال شعر ○

○ وله ايضا للعلل القلب ○ مع العلل ذاك بحب الطلب ○ كالصفرا والسود او عرق ○
الفؤاد ○ ولجة الاحناش في الاوجاد (شرح البيتين) يعني ان الورد له منافع كثيرة لكل ما يشتكي القلب والصفرا وهو المراد والسوداء وهو ما يفيض به الجوف على الجلد بالجوب وعرف الفؤاد ○ يصلح له ايضا ولجة الاحناش اي الموضع الذي سكنه الاحناش في القلب كعلائق القلب وشحمه وكل موضع تسكنه وكذا وجع الكبد والرئة فانه يصلح لهذا العلائل كلها اذا اخذته ودقيقه ناعما وخلطه مع العسل وتقطر به سبعة ايام وقد احسن من كل طلب لكل هذه العلل اه مذكورة انتهى شعر ○ كذاك صاحب النوازل اذا ○ كانت حرارة فليس يأذى ○

(شرح الابيات)

مع بياض البيض حقا يمزج ○ وهو جميعا لعينيك يدرج ○
يشفي لك الرمد والنوازل ○ وكل داء في العين نازل ○
سوى الشعر والجوب لا يمزج ○ له عليها ناعما غير ناضج ○

يعني ان من كانت به النوازل الحارة ليست الباردة فيأخذ الورد ويدقه ناعما ويخلطه مع بياض البيض ويجعل منه لبايخ ويجعل تلك اللبايخ على عينيه ويلصقها عليه يدرج اللبايخ اي لصقها من غير عصر فانه يشفي لك كل داء وعلة وقعت في العين من النوازل الحامية والرمد والعشى والبياض والغمام والجوبة والا كلة والتهرية سوى الشعر الذي ينبت في العين والجوب فليس له سبيل على هذين

لانه نباة

لانه نباة وغير هذين خرجا من العين من جملة المصائب كلها داخله وخارجة والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى شعر (ولصداع الرأس والشقيقة ○ وجمع الاذنين داحقيقة ○ ورائحة الافواه والأبط) مع نبات سكات القبط ○ بميزان واحد في الوزن ○ وبيقبان بحديق السمن ○ وبطليان فيه للقوارو التي ○ مذكورة في ثلاثة الأبيات (شرح الابيات) ذكر في هذه الابيات وجع الاذنين ووجع الرأس والشقيقة ورائحة الفم والأبط يعني ان من كان به الصداع ووجعه ولنا وجع الاذنين ووجع الرأس والشقيقة ورائحة الفم والأبط ولرائحة الفم فانه يمزج الورد مع جوزة الطيب وهي التي اشار اليها بنباة سكات القبط يمزجها بالسمن مستويان في الوزن وزنا واحدا ويجمعها بالسمن الحاذق اي الحاذق ويدهن به الراس مع قلع الشعر للصداع والشقيقة وكذلك وجع الاذنين واما رائحة الفم يمضمض فاه بها كل يوم مدة سبعة ايام واما رائحة الأبط فانه يدهن الابط بالسمن ويدرور عليه البقار المذكور والله اعلم ثم قال شعر (وحملة الراس وخفقة الدماغ) مع السانوج وحبة الاماغ ○ يجتمعون في ميزان الاتفاق ○ من وزن كل واحد بلا فراق) ويسحق بالفانا عما ○ ويصعد الهم صعدا معلوما ○ من الخايشيم حل كمثل الشم ○ يربط به حرارة الخيشوم (شرح الابيات) يعني ان من كانت تضرة الحملة وخفقة الدماغ فياخذ الورد والسانوج والعذبة وهي حبة الاماغ اي عضص البطوم وزنا واحدا ويسحقهم سحقا بالفانا عما ويشمهم في مناخيره فانه نافع انشاء الله تعالى (ايضا في منافع الورد)

ومن منافع الورد وخواصه التربيد في جميع الافعال اجزائه شرب شرابه يطفئ كما الكبد معاء الورد المستقطر منه اذا داوم به على الشهراي تدهينه اسرع الشيب وان اكل منه مجونا ازال الدوخ من اطعمة ويلين الطبيعة المتيبسة ويسهل فضول غليظ واسهال الورد وسليم العاقبة وينزل الهم النخعة والقرقرة من تحت الاضلاع ويذهب ثقل الجوف لسرعة تحليله وخاصيته يبرد جميع حرارة البطن والسكر والأبسوف يذيد نفعه ويقوى فعله

(فصل في الحبق)

الحبق نورته معلومة شهيرة	فيها خصائل لذي البصيرة	لجملة الجراح في الأدوم والبرهائم
وقوة الجاع والعقائص	وبركة السمن والطعام	ولسعة السموم خذ فطائم

(شرح الأبيات)

تكلم الناظم رحمه الله تعالى في هذه الابياة على الحبق ومنافعه وهي شجرة صغيرة انوارها دورة وراءحتها طيبة ولها خصائل عند اهل الطروف تنفع لجميع الجراحات كلها في الادمي والبهائمي واليه اشار بقوله لجملة الجراح في الادمي والبهائمي وينفع لقوة الجاع والعقائص ثم من اذكر والا ناث وللبركة في السمن والطعام ولمن لسعته حية او عقرب اي لدغه وسيأتي تفصيل ان شاء الله تعالى ص ○ اما اذا كانت جراحة الحديد ○ فيجتمع مع السمن لا تزيد ○ سوى الأدمي والبهائمي ○ وفي الذي ذكرته للعقائمي ○ مع العسل يخلط يا فتى ○ ويلعانه على الريق اتى ○ ومثل هذا الجماع قال ○ من جملة الفوائد حكى له ○

(شرح الأبيات)

يعني اذا كانت جراحة الحديد في البدن لا جراح غيرها احتر به الرصاص والمجر وغيرها فانه يدق
الحبق ويخلط بعد دقه بالسمن ويضعه على الجرح فانه يبرا ان شاء الله تعالى سواء الجرح كان
في الادمي او البهائم سواء كان ذكرا او انثى صغيرا او كبيرا وكذلك البهائم مطلقا الجروحات
وادبارها فانه يطبخ بالسمن ويفرغ على الدبر والجروحات تموت باذن الله تعالى (قوله وفي
الذي ذكرت للعقارب) ابيت يعني ان ماذكر ولا للعقارب من الرجال والنساء فانه يخلطه
مع العسل المصطفى المصفى ويلعقه على الريق سبعة ايام متواليات وكذلك لنقوبة الجاع
يجعل عند رأسه وقت الجماع وحيث اراد الجماع يجعل شيئا في فمه فانه ينفظ الذكر ويقوي
المني ويذيد في الظهر باذن الله تعالى فان هذا ما احكاه الشيخ من جملة الفوائد المعلومة
والبركة في السمن والطعام يخمر في بياض البيض ويجعل في الدقيق والشكدة ولسعه السم
مع الماء

فصل في السوسان ومنافعه (السوسان وهو المنشور)

هاك السوسان عند اهل العلم كنية حقيقة الغلام خصاله اربعة مشهورة
هاكها في الرهز منظومة منثورة اولا للجرب والخنزير وكثرة الدرم كالطرور
الرابعة للاورام الطفية تنفع كاشم من القرطوبة (شرح الابيات)

ذكر في هذا الفصل خواص السوسان ومنافعها وكنيتها عند العلم فافهم يكنوا بالحبقة
بضم الحاء والباء الموحدة وفتح القاف اي زهيرة الغلام لانها محبوبة عند الناس كالملوك
واشراف الخلق ولها اربعة خصائل لا زيادة لها على ذلك ونظمها في النظم لكي تفهم اول
خصالها تنفع للجرب مع الزيت وحذف الضرورة الورن وتنفع ايضا للخنازير وحذفه
ايضا للوزن وتنفع ايضا للورم البدن وهو النفع المعلوم مع العسل وحذفه ايضا ونبه عليه
بالتشبيه حيث قال كالطرور وهو العدل ورابعها للدوخة وهي التي تقع على الانسان وتتر
كه مغشيا فانه من وقع به ذلك الامر فليدق منها مع مثلها من القرطوبة وهي ربيعة اي زريعة
تفرش عروقها على الارض ونوارة بعض منه اصفر والوضابيض وهو القحوان فالذكر ابيض
والانثى اصفر حلوة الطعام في اللسان فاذا تصلح مع القرطوبة ينفعها صاحب العلة في
من حينا شمه كاشم ببراباذن الله تعالى والله اعلم ثم قال

فصل في الرخام ومنافعه

الرخام المعلوم في اللغات خواصه كثيرة ستأتي لجملة الاشياء الا الاشياء جاء الاثر
تصلح هذه العشبة ما يخص من الادم والبهائم وما يطلق عليه اسم حي فافهما

ذكر في هذا الفصل الرخام وهو الكبار وهو شجرة تنبت في الاحجار وموضع الاوعار كالجبال
والاوصاف ورقها مدور ونوارها ابيض كصغير العجم وهو الذي يسمى بالدنجال مثل صغير
العجم وله منافع كثيرة يصلح لكل شيء كان آدمي او بهيمة من اجل ان قوتها قوتر
في كل شيء وتسكن بمواضع الاوعار والله سبحانه وتعالى اعلم ثم قال شعر

تنفع للاهواف والابدان الجملة العلل خمسة بياني فطرانها مع العسل يعتبرا
اعني به ياطالبا ذا الاثمرا كلها بعينه في الاجساد يصلحه يا قاريء الاشاد

حمارة برودة معلومة || وسقم وحمة مسمومة (شن) يعني ان هذه العشبة المذكورة تنفع
لكل ضرورة تضر الادمي في الجوف والبدن يعني بالجوف واخله كله مطلقا ليس الجوف المعلوم وبدنه مطلقا
ابدا من انواع المضرات كلها والمهالك باسرها اذا اخذها ووقاها وقاية عاما خلطها مع العسل وكان يطعم
بها كل يوم ويعتبرا ايام الضرورة ومفهومه ان ثمار الكبار وهو الذي جمع المنافع وعليه ونبه بقوله اعني
به ياطالبا ذا الثمار واهتز به من الورق والعود والعروق وقوله وكلما يضر في الاجساد جمع جسد
مطلقا على الضرورة سواء كانت حرارة او رطوبة فالحرارة كالصفراء والسوداء والدماء وفياضة الكيد
وحمارة الجوف والرطوبة كسهل البطن وخروج المقعدة وخروج الدم من المناقذ وكثرة البول وا
لغائط والريح كالسلس ورطوبة البواسير ورطوبة المعدة ونفخ الطحال ووقوفه وخروج اللعاب
من الفم وكثرة الدود في البطن وغيره فكل هذا حرارة ورطوبة وتصلح دواء الكبار اي ثماره وكذلك الا
سقام وهو علة تكون بين العظم والجلد وجميع البرودة في اي موضع كانت من المفاصل والعروق واللحم
وكذلك الحمة اي حمة الجوف اي تهشم العظم وتاكل اللحم وتشرب الدم اعاذنا الله واياكم مما ذكرنا والله
تعالى اعلم اهـ (ض) (شعر) ويصلح ايضا لجملة المعادن ٥ تاتي في بابها في لفظ بائن (شن)

يعني ان هذه العشبة تصلح ايضا لجملة المعادن كلها حارا او رطبا وياتي الكلام عليها ان شاء
تعالى وتعدل اللحم بحسن الطيب || وحنها يا اخي وكن لبيب (شن) يعني انها تعدل اللحم
بحسن الطيب ان جعلته فيه يطيب حسنا جيدا (قوله فخذها) اي حققها وافهمها وكن عاقلا
ولا تفرط في وصيتها (فصل في العنظز وهو عرق الجاج) ايضا على نوعين منه عروق
علاظ ومنه عروق دقاق لونه يلي الى البياض وباطنه فيه سنى من حضرة يميل الى الصفرة وانتحه
ذكيه يوقى به من الروم له منافع عميمة وينبغي ان نذكرها شيئا على سبيل النصيحة فانه لولدان يحر
باسهل هذه المنافع من به شيء من ضرورة يحتاج الى شيء من منافعه فيخرمنه شيئا ينفع به وقت
الضرورة وقد اصاب بعض الحكماء حيث قال سمي عرق الجاج بالنافع ولقد اعكس بعض الفضلاء
اسم عرق الجاج فاصاب قال انما هو عرق الجاج وخواصه كثيرة للنكهة اذا مضغ الانسان منه
شيئ اذهب الرائحة الكريهة من فمه باذن الله تعالى وكذلك لو اكل منه الانسان بعد النوم والبصل
لا ماعسى ان ياكل ومضغ شيئا من عرق الجاج اذهب الرائحة من فمه وكذلك اذا مضغ منه من غلب
عليه شرب الخمر وزن ربع درهم اذهب رائحة الخمر من فمه وصحي من سكرته وكذلك من يشتكي من الغص
والقولنج والريح الغليظ اذا اكل منه وزن نصف درهم برئ باذن الله تعالى ويقل الاراقه ويذهب
البرد من الجسد ويحرك شهوة الجماع ايضا (فائدة اخرى) اذا راثيت الفرس قد مغلت غاية الجهد
من شدة المقلة حتى انه لا يرجى لها حياة وآيس منها انها تموت في ذلك العلة اذا مضغ منه
وزن نصف درهم ويوجر به الفرس او الدابة قامت لوقتها كانها انحلت من عقال وكذلك يحمله
التركي ويعتنيه ويقول من لا عرف عنظز ماله فرس فلهذا استحق ان يباع بالدر والجوهر من
حمله ينفع به الناس ما زال معه له اجرا عظيما قال جالينوس في المقالة السادسة وانفع ما في
هذا البيان اصله ساعة يلقى البدن يسخن لان فيه حرارة ورطوبة وكذلك صار يخلط في اللعقات
لتنقية الاخلاط الدرجية من القصد والرطوبة حسنة ويؤثر فيها اثارا جيدا وقد يجعون له الاعضاء
التي قد نالها الاعضاء من العلل المزمنة الباردة من عرق النسا العارض في الورك والشقيقة

العارضة حتة في الرأس وجميع المفاصل الذي يحصل عن رطوبة قال ودوابره وسعوط اذا شرب من
طبيخه او ربالبول والطحه وضيق النفس والنفخ ونهش الهرام وقال ابن سينا يوافق المخرونين والمحرورين وخاصيته تنقي المثانة وينفع من تقطير البول العارض من ابرد وقال
بقراط الحكيم ان الفطوز يذهب الحزن والغيظ ويسعد عن الوفات وانه يقوي فم المعدة ويحلل
الفضول الذي في العروق من البول والظلمة خاصيته بالشراب المتخذ منه وقال ابن سينا ينفع
من جميع الأعراض والاوجاع الباردة وهيجان الرياح والنفخ وفيه جلو بالغ وهو مما يفرح ويقوي
القلب ومن تعاهد استعماله لم يحتج الى ان يبول كل ساعة وفي كتاب التجربات ان الفطوز
يسخن المعدة ويليين البطن وينفع المالخوليا باخراج الخلط المتعفن من الامعاء ويفرح
النفس وينفع من وجع البطن والظهر والمفاصل الباردة وينقي الصدر والرئة من الاخلاط
اللزجة وينفع من السعال وقال المنصوري انه يفتح السدد اي سدد الكبد والطحال
وقال الرازي يسخن البدن ويهضم الطعام وينفع اصحاب الابدان الباردة وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

فصل في منافع النارنج وخواصه

اسمع رعاك الله ياذا الفهم ... في نفع ما يرمي على الطرقات
انكحهلوا ما فيه من الخيرات ... مقالت السادات اهل العلم
نعم الدوا المشكور في الفعل اذا ... اعني به النارنج لا في جمعه
يعبر في امالة من سمعه ... ماحل في الانسان من برد اذاه
عليه بالنارنج لا في كله ... من كان يشكو من فتور الهمة
مادام في الترياق حواة الحشا ... وانما في قشره لتقصله
نعم الدوا مبرأ من دمه ... وفعله باصلاح في فعل الغذا
وحده ان شئت لتسخين الكلا ... نعم الدوا منتجا للدم
ونفحة تشبه بالاستقا ... فتم تنسبه لدار النا يحر
في مثل شيح نفعه جبريل ... لدي الدوا فاز بالابقاء
ثم الصلاة على النبي واله ... فقل لمن في وصفه اذا وجز
واصحابه ما ضاق الدنيا وما صار الفرج امره

فصل في الجندبادستر وخواصه ومنافعه

اعلم ان نفع الجندبادستر في الجسد روح ثاني
لان نفعه في الجسد كالنور في الظلام ويقصر عن ادراك حقيقة نفعه كثير من الأفهام
وكيف لا يكون كذلك نفعه في الاعضاء وهو كالبحر الهجاج المتلاطم بالامواج ولاجل ذلك
قال الحكيم الجندبادستر نعم الدوا لان الله تعالى يبرئ من العلل عنه كثير من الداآت ومن
منافعه وخواصه يذهب النزلة الباردة من الرأس ويسخن سخنه وينفع من
ثقل السمع ويطلي به وكذلك اذا زيب في شيء من الادهان الحارة لاسيما دهن الذبد
وقطر في الاذان ازال مزها الدوي والطنين ونفع من الطرش الحادث عن سبب بارد
ويفتح السمع واذا استنشق بذلك نفع من الزكام البارد وكذلك اذا شم من يجد في
فوه رائحة كريهة ازالها باذن الله وشمه يذهب الصفار من الوجه وشمه في زمن
الدبا آمن من الوخم وهو انفع ما يعالج به اللوقة لاسيما مع دهن الزنبق ومن منافعه

اذا شرب

اذا شرب منه شيء بسخن الجسد ورد العروق الذي غلب عليها البرودة وينفع من الخدر ومن بدئ الفالج
والكزاز الرطب والخدر الرطب وينفع هو البلغم الذي غلب عليه الخلط البارد البلغمي
شربا او دهانا فانه يذهب عنه الاذى الذي اذهب عنه لذة النوم من الم الريح اما في جوفه او في
سرته او في احد اوراكه وكذلك اذا اذيب في دهن الزبد ودهن به الصلب والركب يبرا باذن
الله تعالى من الالم الكبير ويسرع مشي الطفل الصغير ومن منافعه انه يسكن الم الريح الا
نشقاق والمستعمل منه وزن نصف درهم وغيره ما نقى لونه وكاف بنى الصفرة والحمرة كالدم
كالدم المجمد وكاف ذلك الريحة والخدر من استعمال الأسود والزنجي والمنتن الرائحة فان ذلك
سم قاتل من يومه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

فصل في الخولنجان ومنافعه

وهو حار في الثالثة وهو عرق وق تشبه عروق قصب الفارسي يؤتى به من اهيين
الصين ورتبته من بين البهار كرتبة الملك في جيشه وذلك ان سائر البهار من دونه في
الخاصية والفعل الخارق ولابد من شيء من منافعه ومن منافع الخولنجان وخواصه انه يذهب برد
المعدة ويذهب النكهة الكريهة التي فرق بين المحبين ويذهب برد المعدة فترة نارها الدائمة
لان الحكماء اجمعوا على ان الخولنجان والقولنج لا يجتمعان في بطن واحد ابدا وكذلك وجع الظهر هالله
في استعماله من مقامه من منافعه ان ينزل الرخوة المثانة بذلك تستقيم الأراقة على قاعدة الاستواء
فتكون الاراقة لاضرار مفرط ولا مؤلم ومن منافع الخولنجان يسخن الكلا وباسخان الكلا
يستعان به على شهوة الجماع قال بعض الحكماء اعجباه من قترة مناره حركته وبات في فراشه
مع امرأة كالطرأة وهو في مدينة يوجد فيها الخولنجان كيف لا يبادر الى اصلاح الى ما فسد من صحته ومن
منافعه انه اذا وضع الانسان منه شيئا تحت لسانه عند دخوله الى فراشه فانه يعطر النكهة
وينيط القضيب انعاظا رائدا وان اول ما يداوي به اصحاب البلاغم البلغم الخولنجان وانه
افضل ما داوت به الحكماء الملوك والاكابر العظماء لانه يصلح ما فسد من الجسد باذن الله تعالى
وانه من واظب على استعمال الخولنجان الاذال الهمة على اصلاح ما فسد من الجسد باذن النفس
عالم رئيس ومعنى نفيس وكلما دوزا قله كلما ما واكثره نفعا والمستعمل منه درهمين

فصل في الزنجبيل وخواصه ومنافعه

وهو حار فيه رطوبة في الثانية ولاجل ذلك يسرع اليه
السوس وينبغي ان يختار منه عالم يسوس لان السوس ينقص رقيته والزنجبيل يستحب
استعماله واطراطبة عليه لاسيما لاصحاب البلاغم لانه يقطع البلغم ويحرقه باسخانه ويذهب
من الجسد وينور العينين ويحسن الذهن ويجود الحفظ ويقوي الفطنة ويورث الذكاء وذ
لك كله باذهاب البلغم من فم المعدة المتولدة من الاوزان على اكل البوارد والزنجبيل يذهب
الرطوبات البلغمية وينقي قصبة الرئة ويزيل خشونة الحلق ويقطع النقطة الموجودة
عقب الوضوء وينعش الحرارة وبذلك تقوى الهمة على شهوة الجماع وينفع من تقطير البول
وكثرة الاراقة ولاجل ذلك يستعمل في المعاجين يجلي البلاغم ويذهب البرد الحادث من الفوا
كه لاسيما التوت والخيار والخوخ والدراقل ويذهب ايضا ما تولد في الجسد من الطبيخ واكل الز
نجبيل يصلح قوام المعدة ويذهب فمها الرياح الغليظة ويهضم الطعام باسخانه ويليين
الطبيعة تليينا معتدلا وخير الزنجبيل الصيني المهتلي الطائل الى الصفرة الذي لم يسوس
والوزن منه اي الاستعمال منه درهم واحد

فصل في السنبل الاسد ومنافعه وخواصه